

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1481 @ النعيم ، فينتهون او فياتون باب الجنة ، فاذا حلقة من ياقوته حمراء على صفائح الذهب ، فيضربون بالحلقة على الصفحة فيسمع لها طنين فيبلغ كل حوراء ان زوجها قد اقبل ، فتبعث قيمها فيفتح فاذا راه خر له ، قال مسلمة : اراه قال : ساجدا ، فيقول : ارفع راسك انما انا قيمك وكلت بامرئ ، فيتبعه ويقفوا اثره ، فتستخف الحوراء العجلة تفخر من خيام الدر والياقوت حتى تعتنقه ثم تقول : انت حبي وانا حبك ، وانا الخالدة التي لا اموت ، وانا الناعمة التي لا ابؤس ، وانا الراضية التي لا اسخط ، وانا المقيمة التي لا اطعن ، فيدخل بيتا من اسسه الى سقفه مائة الف ذراع بناه على جندل اللؤلؤ طرائق اصفر واحمر واخضر ليس منها طريقة تشاكل صاحبها ، في البيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون حشية على كل حشية سبعون روجة على شكل زوجة سبعون حلة ، يرى مخ ساقها من باطن الحلل ، فيقضي جماعها في مقدار ليلة من ليااليكم ، هذه الانهار من تحتهم تطرد ، انهار من ماء غير اسن ، فان شاء اكل قائما وان شاء اكل قاعدا وان شاء اكل متكئا ثم تلا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ، فيشتهي الطعام فيأتيه طير ابيض . قال : وربما قال : اخضر . فترفع اجنحتها فياكل من جنوبها اي الالوان شاء ، ثم تطير فتذهبن فيدخل الملك فيقول : سلام عليكم تلکم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون . .

8479 اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط ، عن السدي : قوله : ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون قال : ليس من مؤمن ولا كافر الا وله في الجنة والنار منزل ، فاذا دخل اهل الجنة الجنة ، واهل النار النار ، فدخلوا منازلهم ، رفعت الجنة لاهل النار فنظروا الى منازلهم فيها فقليل لهم ، هذه منازلکم لو عملتم بطاعة الله . ثم يقال : يا اهل الجنة ، اورثتموها بما كنتم تعملون . قوله تعالى : ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا الاية 44 .

8480 اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني ابي ثنا عمي عن ابيه عن ابيه عن ابن عباس : قوله : ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ وذلك ان الله وعد اهل النار كل